لغة – كلام

مجلة فصلية محكمة

تعني بالأبحاث والدراسات في مجال اللغة والتواصل

تصدر عن مختبر اللغة والتواصل

بالمركز الجامعي بغليزان/ الجزائر

السنة الثالثة. المجلد الثالث. العدد الثاني

رمضان 1438 هـ – جوان 2017م

الترقيم الدولي

ردمد: **ISSN : 2437- 0746** print

الهاتف: 00213670117979

http://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/176

http://www.cu-relizane.dz/images/stories/SiteLabo/SiteLaboTawasol48/Ar-AC.htm

البريد الالكتروني: laboratoiretawasol48@yahoo.fr

المدير مسؤول النشر/ رئيس التحرير

د/ مفلاح بن عبد الله

الهيئة الاستشارية

من الجزائر	من خارج الجزائر
أ.د. مليانى محمد. جامعة وهران 1	أ.د. أحمد حساني. الإمارات العربية المتحدة
أ.د. مونسي حبيب. جامعة سيدي بلعباس	أ.د. لزعر مختار . المملكة العربية السعودية
أ.د. العربي عميش. شلف	أ.د. دلدار عبد الغفور البالكي. العراق
أ.د. حمودي محمد. جامعة مستغانم	أ.د. عبد القادر فيدوح. جامعة قطر
أ.د. ملاحي علي. جامعة الجزائر 2	أ.د. حاتم عيد. المملكة العربية السعودية
أ.د. بوطجين سعيد. جامعة مستغانم	أ.د. بريمي عبد الله. المملكة المغربية
أ.د. حمو الحاج ذهبية. جامعة تيزي وزو	أ.د. سعيد كريمي. المملكة المغربية
أ.د. زروقي عبد القادر. جامعة تيارت	أ.د. ناعيم مليكة. المملكة المغربية
أ.د. عقاق قادة. جامعة سيدي بلعباس	أ.د. ضياء غني العبودي. العراق
ا.د. الشريف بوشحدان جامعة. جامعة عنابة	أ.د. بوقرة نعمان. المملكة العربية السعودية
أ.د. اسطمبول ناصر. جامعة وهران 1	أ.د. عز الدين الناجح. المملكة العربية السعودية

شارك في تحكيم هذا العدد

أ.د. حمو الحاج ذهبية. الجزائر

د. مفلاح بن عبد الله. الجزائر

د. تزوبرتي حفيظة. الجزائر

د. مسعودة مرسلي. الجزائر

د. بن شيحة نصيرة. الجزائر

د. بوداود براهيمي. الجزائر

د. بن زحاف يوسف. الجزائر

د. ناعوس بن يحي. الجزائر

د. حمو عبد الكريم. الجزائر

أ.د. ناعيم مليكة. المغرب

أ.د. دلدار عبد الغفور البالكي. العراق

أ.د. ضياء غني العبودي. العراق

أ.د. سعيد كريمي. المغرب

أ.د. عز الدين الناجح. السعودية

د. جعيط حفصة. الجزائر

د. حاكم عمارية. الجزائر

د. خنير عيسى. الجزائر

د. فايد محمد. الجزائر

د. بن حدو وهيبة. الجزائر

تدقيق اللغة العربية

د. بن شماني محمد المركز الجامعي بغليزان

أ. بوقفحة محمد المركز الجامعي بغليزان

تدقيق اللغة الفرنسية

د. بن قوة سفيان

تدقيق اللغة الانجليزية

أ. بن زرجب فزيلات

التدقيق في الشابكة

أ. مصمودي مجيد

أمانة التحرير

أ. بويش منصور

قواعد النشر في المجلة

1. تنشر المجلة البحوث الرصينة المتعلقة بقضايا اللغة والتوصل باللغة العربية، مع إمكان النشر باللغتين الإنجليزية والفرنسية؛ إذا ارتأت هيئة التحرير أهمية ذلك.
2. تنشر البحوث في المجلة بعد أن تخضع لفحص لجنة تحكيم من ذوي الاختصاص، للتقييم وإبداء الرأي في صلاحيتها للنشر أو عدمها.
3. يجب أن لا تقل صفحات البحث عن خمس عشرة صفحة، ولا تزيد عن عشرين صفحة من الحجم العادي (A4).
4. يراعى في تنسيق خط المشاركات الالتزام بالآتي:

في متن النص يستخدم الخط (Sakkal Majalla) عادي (حجم 16).

في الهوامش يستخدم الخط (Sakkal Majalla) عادي (حجم 12).

في العناوين الرئيسة يستخدم الخط (Sakkal Majalla) غامق (حجم 18).

في العناوين الفرعية يستخدم الخط (Sakkal Majalla) غامق (حجم 16).

5. تكتب الاحالات والتعليقات جميعها في آخر البحث يدويا.
6. تكون الحواشي 2 سم على جوانب الصفحة الأربعة.
7. الجداول والرسومات والمخططات تكون بصيغة JPG
8. تكتب المصادر والمراجع مفصلة في آخر البحث في قائمة خاصة بها، وفق الترتيب التالي: المؤلف، عنوان الكتاب أو المقال، عنوان المجلة أو الملتقى، الناشر، البلد، السنة، الطبعة والصفحة، وذلك وفق منهجية الجمعية الأمريكية لعلم النفس (APA).
9. يرفق الباحث ملخصا لبحثه في حدود (70 كلمة)، وكلماته الدالة في حدود (5 كلمات) باللغة العربية والفرنسية والانجليزية.
10. يلتزم الباحث بعدم إرسال بحثه لأي جهة أخرى للنشر حتى يصله رد المجلة.
11. يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكمين على بحثه وفق التقارير المرسلة إليه، وموافاة المجلة بنسخة معدلة في مدة لا تتجاوز 15 يوما.
12. لا يجوز للباحث أن يطلب عدم نشر بحثه بعد إرساله للتحكيم إلا لأسباب تقتنع بها هيئة التحرير.
13. قرارات هيئة التحرير بشأن البحوث المقدّمة إلى المجلّة نهائيّة، وتحتفظ الهيئة بحقها في عدم إبداء مبرّرات لقراراتها.
14. لا يجوز لصاحب البحث أو لأي جهة أخرى إعادة نشر ما نشر في المجلة أو ملخص عنه في أي كتاب أو صحيفة أو دورية إلا بعد مرور سنة على تاريخ نشره في المجلة بشرط أن يشير إلى ذلك.

المحتويات

ضياء غني العبود: 11

الواقعية السحرية في رواية

(مستعمرة المياه) لجاسم عاصي

فايد محمد 27

رواية الأنا مقاربة نظرية

مكاوي خيرة 37

منهاج البلغاء وسراج الأدباء لحازم

القرطاجنّي في قراءة المستشرقين الألمان

والنقاد العرب . قراءة على تخوم منهج

جمالية التلقي .

أبو حنيفة عمر الشريف علي 49

محمد عبد الله آل مزّاح القحطاني

قراءة في زحافات الرّجز وحدود القافية في نظمِ

السّلسبيل الشافي لعثمان بن سليمان مراد

بن علة بختة 69

اللغة الأم في الجزائر، لغة أم لغتان؟

نصرالدين الشيخ بوهني 83

المصطلح بين المفهوم اللغوي والاصطلاحي

محمد العنوز.. 93

بناء الصورة في الرواية: سيرك عمار"

لسعيد علوش نموذجا

رزيقة بوشلقية 105

التّفاعل الكيميائي السّردي في أعمال

محمد مفلاح

بكوش يوسف 115

جمالية الصورة في شعر المقاومة الوطنية

الجزائرية

حداني يمينة 129

إشكالية ترجمة المصطلح الإسلامي في لغة

القانون: تحليل مقارن لمصطلحات الميراث

بويش نورية 147
المصطلح الصّرفي وصلته بالمباحث
اللغوية الأخرى في كتاب (التكملة) لأبي
علي الفارسي

هدية صارة 177
الكتابة وبناء التسمية في الوسط
الحضري بوهران

منال محمد محمد بسيوني 197
من بلاغة التكرار النمطي في الأدب المفرد
للبخاري دراسة تحليلية

باية سهام 227
اللسانيات الحاسوبية والمعجمية العربية

براهيمي خديجة 253
تحليل النص السردي في ضوء المقاربة
الانثروبولوجية

فيصل أبو الطفيل 163
منهج ابن جني في شرح ديوان المتنبي:
قراءة في مقدّمة الفَسْر

بوزيدي محمد 187
واقع استعمال اللغة العربية في التلفاز
والفضائيات

دحو أمينة 217
الرسالة المعريّة بين الإرهاصات الفلسفيّة
والتجليّات الأدبيّة

بخدة جيلالي 243
أهمية الاستماع في اكتساب وتنمية المهارات
اللغوية لدى المتعلم في المرحلة الابتدائية

لغويل سهام 261
تحليل العتبات النصية في الخطاب
السردي رواية "الخابية"
لجميلة طلباوي أنموذجا

مفلاح بن عبد الله 269
المصاحبات اللفظية في رسالة المعاش
والمعاد للجاحظ
مقاربة في ضوء لسانيات النص

افتتاحية العدد

الكلمات في الشعر.. مشاعر ونبوءات

بقلم الأستاذ حبيب مونسي

يجد كثير من الدارسين المهتمين بالجانب الفكري في الشعر العربي ضربا من النبوءات التي تتجاوز الواقع لتستشرف المستقبل، مطلة على الممكن من خلال الحاضر. وكأن الشعر على ألسنة الشعراء تتراءى فيه مخايل المستقبل في شكل رؤى قد تتسم بوضوح صريح، وقد يخالطها غموض شديد، مما يجعل الشعر يتجاوز التحليل السياسي، والاجتماعي للظواهر الفردية والجماعية. ومن ثم كانت الدراسات التي تتخطى حدود الجمالي والأدبي لتتشوف صوب الفلسفي، تصادف في الشعر كثيرا من الأفكار التي تتبلور تباعا وكأنها تستبق أحداث التاريخ فتتنبأ بالثورات والتحولات التي تسكن الذوات والمجتمعات.

إن الشاعر حينما يكتب قصيدته، لا يعبر عن ذات وحسب، وإنما يعبر عن نمط من الذوات تشترك في كثير من المعطيات التي تتفاعل وسياقاتها الخاصة. ما يكسبها سلوكا واحدا وردود أفعال واحدة، أو متقاربة، الأمر الذي يجعل التنبؤ بأفعالها أمرا ممكنا. لذلك كان فحص الشعر العربي من هذه الوجه، فتح آخر ينضاف إلى الدراسات الأدبية، ليعطيها بعدا استراتيجيا تستفيد منه في رسم صور المستقبل. أو على الأقل الاطلاع على ملامحه من خلال بعض الرؤى التي تتوارد على خواطر الشعراء.

لقد قام الشعراء بدور "الرائي" قديما، وكانت أسجاع الكهنة من ذلك القبيل الذي يزعمون من ورائه أنهم يطلون على الغد القريب والبعيد. ولم يتخل الشعراء عن هذه المهمة أبدا، بل استمروا في تأديتها من خلال الشعر الغنائي المغرق في غنائيته، أو من خلال الشعر الاجتماعي الفاحص لأحوال الناس ومعاشهم.

ربما تكون حساسية المرأة أكثر قابلية لتعاطي الشعر، باعتبار الشعر لغة ترتفع عن الكلام الدارج بين الناس إلى ضرب من التخاطب العالي الذي يوظف في اللغة طاقتها المخبوءة، فيصرفها إلى ضرب من التكثيف، تنتهي فيه الدلالة إلى أبعاد تتسع دوائرها كلما قاربها الفهم،أو حاول أن يستنفد أبعادها الدلالية المختلفة. فالحساسية المفرطة لدى النساء ليست عيبا في هذا الفضاء، وإنما هي رافد من روافد التجلي الذي يخترق حدود اللغة إلى الغامض من المشاعر والأحاسيس، والغامض من المواقف والوضعيات. فإذا نحن توقفنا قليلا عند عتبة عنوان ديوان الشاعرة "منيرة سعدة خلخال" الموسوم "لا ارتباك ليد الاحتمال" أليفنا جملة منفية نفيا قاطعا، وكأنها تقول ابتداء أن احتمال قيام الوجه الآخر من القبول مرفوض رفضا باتا، وإنما النفي هو الموقف الذي ستتأسس عليه كل المقاربات التي سيمليها الديوان في نصوصه.. وكأن النفي حين يكون عتبة يريد أن يتصدى لوعي قائم على القبول والرضوخ، مؤسس على الاستكانة والرضى بالواقع المفروض. لذلك يقوم النفي صارخا في وجه كل ذلك إيذانا بتغيير وجهة، وإعلانا على رفض يتجاوز الاحتمال والممكن.

حينما تأتي مفردات الجملة في سياقها الأسلوبي لتكتب قرارا لا يمكن فهم أبعاده الدلالية إلا من خلال تحسس التمثيل المشهدي القائم وراءه.. إنه الارتباك.. واليد... والاحتمال.. ثلاث كلمات لا يجمعها نسق منطقي معروف جملة واحدة، وإنما ينشطر النسق إلى قسمين: ارتباك يد... ثم احتمال.. فاليد غير معروف عنها أنها ترتبك.. وإنما

المعروف فيها أنها تسجل درجات الارتباك من خلال ارتعاشها، أو شدة اضطرابها.. أو وَهَنها.. لأن الارتباك وضع داخلي يعتمل في أعماق النفس حينما تقف موقفا لا تدري أي المخارج تختار، ولا أي المسالك تسلك، وإنما تقف في لحظات قد تقصر أو تطول لتلملم شملها وتتخذ قرارها.. إنها لحظات ضياع وريبة.. تعرف النفس فيها انكسارها الخفي الذي ترتسم عوارضه على أطراف الجسد، وتتجلى آياته على صفحة الوجه، وعمق النظرات..

ليست اليد إلا واجهة.. تدفع بنا إلى الاحتمال.. تلك الكلمة التي لا يمكن تجسيدها ومن ثم إلحاق اليد بها.. لأنها وضعية عقلية مطلوب منها أن توازن بين أضداد تتقارب أو تتباعد.. تأتي جماعا أو أشتاتا. فالاحتمال هو ضرب من الترجيح الحدسي الذي لا يملك يقينا، لأنه مرتبك دوما بين أغيار.. لذلك كان احتمالا.. وليس أمام هذه التركيبة من مخرج سوى الارتفاع بها إلى مسوى مشهدي تُركب فيه الأشياء تركيبا حركيا، يخلع عليها رداء التشخيص، فيمنحها عن طريق المجاز- مثلما تقول البلاغة- إمكانية التجسد معنويا في حدقة البصيرة لدى القارئ..

إننا بها أمام مشهد كائن يقف في ثبات، وهو الذي لا يعرف الثبات لأنه احتمال فقط. فالجملة المنفية نفت عنه أصله الذي يعرف به، وزحزحته إلى وضعية جديدة أكسبته الثبات المطلوب. فلا ارتباك ليده، لأنه غير من طبيعة كلماته ونفض عنها معانيها القديمة ليلبسها معاني جديدة. فلم يعد بذلك احتمالا كما شاع عنه من قبل، وإنما هو إصرار، وعزم، واختيار. لذلك حينما يقف القارئ بمثل هذه العتبات ويتملاها برفق، يدرك أن اللغة الشاعرة ليست كسائر اللغات، وأن تعاطيها للدلالة ليس بالكيفية التي تتعاطاها الأجناس الأخرى، وأن عليه – برفق- أن يتوخى الحذر في اختلاس النظر إلى ظلالها ومشهديتها.. فديوان بهذا النعت لابد له أن يطل على المستقبل، لأن الاحتمال ضرب في كبد الآتي، وحفر في صلب رجومه. والعنوان حينما يكون على هذه الهيئة يُعِدُّ قارئة ويُهيئه إلى تلقي النبوءة المخبوءة في غياهب الاحتمالات.

تقول الشاعرة "منيرة سعدة خلخال" في ديوانها ذاك:

تعودت أن لا أحزن/ وأن أحصن سمائي بأعمدة/ من غياب/تعودت أن لا أوقف الزمن اليباب/أن أهادن فكرتي في البشر/أن أتجمع في عين السحاب/تعودت أن أتعود (حسن المآب)[1]

فإذا كانت العتبة السابقة قد أرجأتنا إلى موقف فيه الثبات والاستقرار، ونفت عن الموقف أي صلة بالارتباك والتردد، فإن هذه القطعة المختارة من نص يحمل عنوان "لوعة الالتباس" يشدد على اليقين والثبات. لأننا إزاء كلمتين متلازمتين هما "الارتباك" و"الالتباس". وإذا جئنا نقرر حقيقة الأشياء في تراتبيتها قلنا أن الالتباس هو المُولِد للارتباك. فإذا التبس الأمر على أحدهم انتهى به المطاف إلى الارتباك. وكان الالتباس لوعة، لأنه يولد ألما في النفس التي لا تعرف كيف تخرج من موقفها ذاك.. غير أننا حين نقرأ القطعة المختارة، نجد لفظا طاردا للاتباس والارتباك.. إنه لفظ "تعودت" لأن العادة هيئة تكتسبها الذات من طول الممارسة حتى تصير فيها طبيعة ثانية متجذرة.

فإذا تعودت الشاعرة "التحصن" و "مسايرت الزمن" و "والتجمع" و "وتعودت حسن المآب" فلم يعد هناك مجال للالتباس ولا احتمال للارتياب. وكأننا في هذا الشطر من النص إزاء موقف سكوني لا يعبأ بالتحولات الحاصلة في محيط الذات.. لأنها ستستمر على هيئتها التي أنشأتها لنفسها واستمرت فيها مع جريان الوقت اليباب. غير أن كلمة "يباب" المضافة للزمن توحي بكثير من عدم الرضا.. بكثير من القلق.. قلق يستشرف الزمن الآتي. فهناك رضا

---

[1] منيرة سعدة خلخال. لا ارتباك ليد الاحتمال، ط1. (الجزائر، منشورات اتحاد الكتاب الجزائريين، 2002)، ص:56

بالواقع.. غير أنه ينتهي عند حدود اللحظة المعاشة فقط. لأن الزمن في جريانه لا ينتهي عند يقين وإنما ينفتح على "يباب".

لذلك يصح لنا حين نقرأ مثل هذه النصوص أن نرتاب كثيرا من تصريحات الشعراء، وأن لا نصدق ما يأتي على صفحة لغتهم، لأنه سريعا ما ينقلب إلى ثورة وغضب... شأن النهر الجاري في المنبسط من الأرض، ينساب هادئا رخوا، ولكنه إذا صادف منكسرا من أحجار يعترض طريقه، زمجر وغضب، وأزبد وأرعد، وهدر وثرثر... فالكلمات التي رصدناها في القطعة السابقة: من تحصن، ومسايرة، وتجمع، وتعود، وحسن مآب... تنتهي سريعا إلى:

لم يكن صوته/كانت الريح تعدو/في براري الشجرة/لوعة الالتباس؟/لم يكن وجهه/كانت تقاسيم الصحراء/تسائل يأسي/لم تكن عينه/كانت الموجة تهدر/احتمالات الغياب[2]

تأتي اللازمة داخلية لتعلن عدم اليقين في المشهد، تقطع اليقين بالشك: "لم يكن" في الماضي الذي ظننا أنه استقر على حال ثابت واستمر فيه. غير أن "لم" تنفي وجوده في الماضي والحاضر، وتدفع بنا إلى استقباله في الآتي على أنه كان مجرد ظن وتخمين.. وأن الارتباك مستتب فيه وأن الالتباس قائم في كل لفظ من ألفاظه. فاللازمة التي توقع هذه الفقرة في النص، تنشئ جوا من الإيقاع المتسارع، وكأنه يتدارك الهدوء المفتعل في النص، وينقلب عليه ثورة هادرة. ليضيف إلى النص كلمات جديدة على نسقه المستقر العام.. إنها "الريح العادية في البراري" و"لوعة الالتباس" و"تقاسيم الصحراء التي تسأل اليأس" و"الموجة التي تهدرُ احتمالات الغياب".

كان هناك ظن! ظن يوهم بالاستقرار والثبات!. يوهم بحالة من الرضا والقبول والاذعان!. يوهم بأن الأشياء قد دجّنتها العادة وأكسبتها طبيعتها الصلدة التي لا تتبدد ولا تتبدل.. يوهم أن الاستمرار كائن في كل شيء .. في المعاني والمباني.. في الواقع والحلم.. غير أن خطوة أخرى في تضاريس النص تشعلها ثورة وانقلابا..

هل يمكن للقراءة أن تتشوّف صوب الأسباب التي دعت إلى مثل ذلك الغضب الصاخب الذي انتفض في وجه العادة والاستمرار؟؟. هل تحمل الكلمات التي اقتحمت ساحة الواقع الكائن دلالة جديدة تكشف لنا أسرار التحول؟ إننا إذا عدنا إلى الكلمات ذاتها لننظر فيها من خلال ما ترسب فيها من استعمال، وما أثبتته المعاجم في صلبها من دلالة، ألفينا "الريح" عقيما لم تستعمل إلا للدمار والعذاب. ووجدنا "العاديات" خيلا تدك سنابكها حصون العدو. وألفينا "البراري" امتدادا يوحي بالضياع.. كما أوحت "الصحراء" دائما بالمجاهل، والفقد، واليأس. ووجدنا "الموج" لا يعبر في لغة البحر إلا عن غضب وثورة. وأن "الغياب" نهاية ومآل.. كل الكلمات التي اكتظت بها هذه الفقرة من النص.

هناك ثورة وغضب.. سببها عقم في الواقع، وخراب في منجزاته، وعدم يقين في مشاريعه واحتمالاته.. هناك براري متشجرة من الرؤى التي لا يمكن لها أن تتحقق في حاضر أو آت.. هناك صحراء تمتد إلى تخوم بعيدة، ويأس من إمكانية تجاوزها.. هناك غضب يتكوّر في أعماق النفس بالقدر الذي تتكوّر به أمواج البحر الغاضب الثائر.. هناك لغط كثير وثرثرة لا تنتهي إلا إلى غياب.. فالنص الذي بدأ مسالما.. هادئا.. رصينا.. ينقلب إلى نص غاضب، متوثب، ثائر... وتلك هي نبوءته.

---

[2] المرجع نفسه. ص: 57

اللسانيات الحاسوبية والمعجمية العربية

باية سهام
جامعة مستغانم/ الجزائر
amiaamaktaba@yahoo.fr
إشراف الدكتور بن يشو الجيلالي

تاريخ استلام المقال: 12 أفريل 2017
تاريخ التحكيم: 2017/05/30

Computer linguistics and Arabiclexicology

Baya sihem
University of Mostaganem
amiaamaktaba@yahoo.fr
Thesis Director: P/ BEN YACHOU Djilali

Received:16/03/2017
Revised: 30/05/2017

اللسانيات الحاسوبية والمعجمية العربية

باية سهام
جامعة مستغانم/ الجزائر
amiaamaktaba@yahoo.fr
إشراف الدكتور بن يشو الجيلالي

المخلص

تعد اللسانيات الحاسوبية علم تطبيقي حديث، يستغل ما توفره التكنولوجيا المتطورة في برمجة أنظمة المعلوماتية من أجل معالجة اللغات معالجة آلية، فهي علوم حديثة تستخدم الحواسب في كتابة النصوص اللغوية وتحويلها إلى لغات الحاسب الرقمية لتحليلها.

وسوف تسلط هذه الدراسة الضوء على هذا المجال بعرض إمكانات استغلال تقنيات المعلومات وشرحها وتوظيفها في الأعمال التطبيقية بغية صناعة معاجم مصطلحية خاصة، كنشر وتفسير مفردات لغة معينة، أو معاجم مصطلحية متعلقة بعلم أو اختصاص معين.

الكلمات المفتاحية: اللسانيات – الحاسوب – المعجم – المعلوماتية – المعالجة الآلية.

Computer linguistics and Arabiclexicology

Baya sihem
University of Mostaganem
amiaamaktaba@yahoo.fr
Thesis Director: P/ BEN YACHOU Djilali

Abstract

Computer linguistics are a contemporary applied science, that uses advanced technology in the programs of data for the sake if treating languages automatically, so it is a new sciences that uses computers in writing linguistic texts and change it in a computerized language to analyze it.
There are many fields of applied computer linguistics until it created a special technology in various practical products that consist for instance:
Automatic programs for spelling or grammatical correction, translation assisted by computer, programs of recollecting data, automatic summarizing, electronic dictionaries, etc.

تعد اللسانيات الحاسوبية علم تطبيقي حديث، يستغل ما توفره التكنولوجيا المتطورة في برمجة الأنظمة المعلوماتية من أجل معالجة اللغات الطبيعية معالجة آلية، فهي علم حديث تستخدم الحواسب في كتابة النصوص اللغوية وتحويلها إلى لغات الحاسب الرقمية[1] لتحليلها ويمكن التعبير عن ذلك بقولنا دراسته اللغة عن طريق الحاسوب في معالجة البيانات المتعلقة بالذكاء الاصطناعي.

وهذا المجال يسعى إلى " تمكين الحاسوب من معالجة اللغة معالجة آلية تكشف عن دخائل البنية الدفينة للغة، وتحدد خصائصها الآلية ذات المغزى لأمور معالجتها آليا " [2]وهو تحويل الوجود المادي للغة إلى نظام من البيانات على أساس البطاقات التقنية.

وتعد اللسانيات الحاسوبية فرع من اللسانيات التطبيقية المتصلة بالذكاء الاصطناعي[3] ومجالها واسع بضم: اللغة، والكلام، والتعدد اللغوي، والتواصل، والتربية والتعليم، والتقنيات المعلوماتية المتقدمة وبحوث الاتصال وغيرها من مجالات الدراسة والتطبيق، وارتباط اللسانيات الحاسوبية باللسانيات التطبيقية أساسه الالتقاء الحاصل بين الاتجاهين والمتمثل في الاهتمام بالدراسات العلمية الميدانية في مجال اللغة من أجل استخلاص نتائج تكون قاعدة لبناء نظريات قائمة على التطبيق والتجريب [4]، وهكذا أصبح الحاسوب يقدم خدمات جليلة للبحث اللغوي عن طريق المعالجة والتطبيقات الآلية للغة ومجالاتها.

وتعددت مجالات تطبيقات اللسانيات الحاسوبية حتى صاغت لنفسها تكنولوجيا خاصة وهي تكنولوجيا اللغة، وسعت إلى تطبيق اللسانيات والتقنيات الحاسوبية في صورة العديد من المنتجات العملية التي تشمل على سبيل المثال لا الحصر[5]:

- النظم الآلية للتدقيق الهجائي والنحوي.
- الفهرسة الآلية والاستخلاص الآلي.
- التلخيص الآلي.
- برامج تعلم اللغات وتعليمها.
- الترجمة الآلية.
- نظم استرجاع المعلومات.
- المعاجم والقواميس الإلكترونية

وتعد المعاجم الحاسوبية من أهم مجالات علم اللغة الحاسوبي، تخزن على شكل شرائح إلكترونية أو وسائط ممغنطة كالأقراص الممغنطة أو الضوئية[6]، وأدى هذا التطور الهائل في تخزين المعلومات في الحاسوب إلى خلق بنوك المعلومات، التي تضم مجموعة كبيرة من المعاجم المفهرسة.

يهتم الدارسون في هذا المجال بعرض إمكانات استغلال تقنيات المعلومات وشرحها وتوظيفها في الأعمال التطبيقية بغية صناعة معاجم مصطلحية خاصة، كنشر وتفسير مفردات لغة معينة، أو معاجم مصطلحية متعلقة بعلم أو اختصاص معين، وقد اتجه البحث في هذا الميدان إلى وضع قواعد معطيات تقترح صناعة

معاجم إلكترونية تتمكن من معالجة النصوص آليا في جميع مستوياتها الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية، وعد محمود فهمي حجازي، حوسبة المعجم من أهم مجالات علم اللغة الحاسوبي وأكثرها تلبية للمتطلبات العلمية والثقافية في الدول المتقدمة في العالم المعاصر.

وإن بناء المعجم الحاسوبي يعتمد على جانبين:

أ- الجانب اللغوي للمعجم.

ب- الجانب الحاسوبي للمعجم.

أ- الجانب اللغوي للمعجم : يعني تحديد المادة المعجمية وحصرها ومحتوى المداخل المعجمية، وطريقة تحرير وإنشاء وتصنيف وبناء المعجم، حيث يكون وثيقة حاملة لمعاني متنوعة بحسب ما يقتضيه الهدف التربوي الذي يحدده المعجمي من عمله أثناء الوصف المعجمي للمداخل المعجمية، حيث تكون متبوعة بالتحديدات والشواهد الموضحة [7]، وما يحتويه من معلومات صوتية وصرفية ونحوية ودلالية.

ويقوم فن صناعة المعجم على أسس وقواعد عريقة يحددها حلمي خليل في أربع عناصر أساسية:

أ- جمع المادة المعجمية.

ب- المدخل المعجمي.

ت- الترتيب.

ث- الشرح.

ونتناول هذه العناصر بشيء من الدراسة والتحليل.

1- المادة المعجمية : ويقصد بمادة المعجم الكلمات أو الوحدات المعجمية التي يجمعها المعجمي ثم يرتبها ويشرح معناها ويصنف إلى ذلك طريقة النطق والمشتقات [8] ، حيث تختلف المادة من معجم إلى آخر حسب الوظيفة التي يحققها المعجم، وتعددت تبعا لما يسعى إليه المعجمي من وضع معجمه ولم يكن هذا الجمع مقتصرا على الألفاظ والمفردات بل تعدى ذلك إلى الشعر والنثر والحكم ، والخطب وتعددت المعاجم واختلفت تبعا لما يسعى إليه المعجمي .

وتختلف المادة المعجمية لا من حيث طبيعتها بل من حيث الكم فالمعجم الذي يقدم إلى طلاب المدارس غير المعجم الذي يوجه إلى طلاب الجامعات، والمعجم الذي يستخدمه باحث في العلوم والكيمياء أي ما يعرف بالمعاجم المتخصصة [9]، وهكذا يختلف المعجم حسب طبيعته والمادة المعجمية التي تتألف منه وهدفه التعليمي، أي أن مادة المعجم عنصر غير ثابت ، بل يختلف باختلاف الغرض والاستعمال .

ويرى الدكتور محمود إسماعيل صالح أن يستند العمل المعجمي على مجموعة من المصادر المعجمية يجملها فيما يلي :

1- المدونات :من المعروف في التوجهات الحديثة في العمل المعجمي أن يعتمد على المدونات اللغوية المحوسبة التي تمثل اللغة المطلوب إعداد لها المعجم تمثيلا حقيقيا لا افتراضيا ، وتكمن أهمية المدونة في الخصائص التالية: [10]:

أ – الواقعية والتمثيل الحقيقي للغة

ب- الشمول من حيث المصادر والتنوعات والاستعمالات اللغوية والأساليب والأجناس الأدبية والتخصصات التقنية والعلمية ، وذلك بشرط مراعات ذلك عند إعداد المدونة .

ج- إمكانية إخضاعها للتحليل الإحصائي من جوانب مختلفة ولأغراض مختلفة ، مثل التعرف على شيوع الكلمات ومصاحباتها اللفظية وسياقات استعمالها ، وغير ذلك من أنواع التحليل الصرفي للغات الاشتقاقية كالعربية .

د- التعرف على شيوع الكلمة وشيوع معانيها المختلفة مقارنة بمجموع الكلمات في المدونة ، إضافة إلى شيوعها من عدمه في أنواع النصوص المختلفة ، وهو ما يفيد في استخلاص المصطلحات الشائعة في كل تخصص من التخصصات العلمية والتقنية .

هـ- إمكانية التعرف على شيوع الأوزان والصيغ الصرفية المختلفة .

و- إمكانية إجراء التحليل النحوي والتركيبي والصوتي للكلمات .

وهناك عدد من المدونات تم إعدادها منها مدونة المعهد العالي السوري ومدونة صخر ومدونة المعجم المدرسي أي تي أي ، أي ata مقرها لندن ، وتعتبر مدونة الشركة المذكورة أكثرها شمولا من حيث تنوع المصادر وحجم المادة ، كما يجدر بالذكر مجموعات المراجع القاموسية والأدبية والدينية وغيرها من ما هو متاح في صورة رقمية ، سواءا على شكل أقراص مضغوطة أو على الشبكة العنكبوتية [11]، وهكذا تعد المدونة مصدرا مهما من مصادر المادة المعجمية من أجل بناء المعجم الحاسوبي .

1- المكتبات الإلكترونية: قد سعت البرمجية العربية إلى محاولة علاج هذه المشكلة عن طريق تصنيف هذه الكتب وبرمجتها وحفظها بواسطة برامج خاصة ، تمكن المستخدم من الاحتفاظ بها والوصول إليها بطريقة سهلة [12]، وهذا ما يسهل علينا الوصول إلى قاعدة البيانات، وبالتالي أصبح الكتاب الورقي بديل إلكتروني يحفظ المادة المعجمية ويسهل البحث السريع عن المعلومات المرغوب فيها .

2- المعاجم العربية: تعددت المعاجم العربية بين عامة وخاصة [13] حيث يستطيع المعجمي أن يستفيد من أمهات المعاجم أهمها:

أ- المعاجم العامة : أهمها معجم العين للخليل بن أحمد الفراهيدي ولسان العرب لابن منظور ، والقاموس المحيط للفيروزابادي والصحاح للجوهري هذا بالنسبة للمعاجم القديمة ، أما المعاجم الحديثة أهمها معجم ألفاظ القرآن الكريم والمعجم الوسيط والمعجم الأساسي.

ب-المعاجم الخاصة : تعددت المعاجم الخاصة أهمها :[14]

1- معاجم المعاني : نحو فقه اللغة وسر العربية للثعالبي وجواهر الألفاظ لابن قدامة والألفاظ الكتابية للهمذاني وأدب الكاتب لابن قتيبة .

2- مجال التعبيرات الاصطلاحية والمصاحبات اللفظية : أهمها المعجم السياقي للتعبيرات الاصطلاحية لمحمود صيني وآخرين ومعجم التراكيب والعبارات الاصطلاحية القديم منها والمولد لأحمد أبو سعد [15].

3- معاجم المولد والدخيل : أشهرها المعرب من الكلام الأعجمي لأبو منصور الجواليقي ومنار السبيل فيما يخص اللغة العربية من الدخيل لمحمد الأمين فضل الله [16].

4- معاجم المصطلحات: إن المكتبة العربية غنية بمعاجم المصطلحات أشهرها مفاتيح العلوم للخوارزمي وكشاف اصطلاحات الفنون للتهانوي ، أما في العصر الحديث فهناك العديد من المعاجم المتخصصة في كل فن وعلم [17] .

5- معاجم الأخطاء الشائعة: عالج علماء المعاجم قضايا الأخطاء اللغوية خاصة المعجمية منها وأهم هذه المعاجم معجم الأغلاط اللغوية المعاصرة لمحمد العدناني ومعجم الدقائق العربية للعلامة الأمير نديم آل ناصر ، وكتاب الملاحم لأبي بكر محمد بن الحسين بن دريب الأزدي [18]

ويجب تشكيل عدد من المعجميين واللغويين والمختصين في حسم أوجه الاختلاف بين مصادر المعلومات ومراجعتها والتثبت من صحتها.

وهناك مجموعة من الشروط يجب توفرها في المادة المعجمية حتى يستفاد منها وهي :

أ- كمية المعلومات المستقاة من هذه المصادر: لاشك أن ذلك يعتمد على حجم المعجم وعدد مداخله والقدر المطلوب إدراجه في المعجم الحاسوبي من عناصر ومواد مختلفة ، فكلما كان المشروع طموحا زادت جرعة المادة المستقاة من هذه المصادر[19] كما أنه لا بد من مراعاة التناسب بين كم العناصر والأساس في المعجم وبين المعلومات الإضافية أو المتخصصة .

ب- أسلوب العمل في حسم أوجه الاختلاف: بين مصادر المعلومات وآلية العمل في مراجعة المعلومات [20] : من الضروري تشكيل عدد من اللجان المتخصصة من لغويين وعلماء ومعجميين للاستنارة بآرائهم في حسم أوجه الاختلاف الطارئة [21]، وذلك من أجل مراجعة المعلومات والتثبت من صحتها ، ويمكن الاستعانة كذلك بمجموعة من الخبراء في شتى البلدان العربية يتم التواصل بينهم بالبريد الإلكتروني .

ج- الوسط الذي تخزن فيه المعلومات: لابد من الاستعانة بالحاسوب في جميع مراحل المشروع مثل تخزين المعلومات وتحليلها ومراجعتها بشتى الوسائل إضافة إلى توثيق كافة المعلومات [22] ، حيث يمكن للباحث الرجوع فيه إلى المصدر من خلال قواعد البيانات المختلفة .

د- المقدمة والملاحق: من المعروف أن المقدمة تكتب بعد إنجاز العمل ليشمل تعريفا به وتوثيقا به لما تم في سبيل إعداد وإيضاح أساليب الاستفادة إضافة إلى التنويه بالمشاركين في إنجازه إلى غير ذلك من معلومات لا يمكن معرفتها بعد إتمام العمل .

أما الملاحق التي يحال الباحث إليها فيجب أن تشمل ما يلي :[23]

1- ملحقا للمرادفات والأجناس والمقابلات والأضداد .

2- ملحقا للحقوق الدلالية والموضوعات ومفرداتها .

3- ملحقا للعبارات الاصطلاحية .

4- ملحقا لجداول الاشتقاق .

5- ملحقا بمصادر الكلمات الدخيلة ومعانيها الأصلية .

6- ملحقا للبيانات الاحصائية الخاصة بكل جذر.

7-ملحقا بالمصطلحات والمجالات الدلالية

8-ملحقا بالمصطلحات المعربة

2- المداخل:

المدخل عبارة عن الوحدة التي ستوضع تحتها بقية الوحدات المعجمية الأخرى، أو المادة المعجمية التي تتألف عادة في المعاجم اللغوية من الكلمات المشتقة، وقد يرمز له في غير المعاجم بعلامة الجذر التربيعي في الرياضيات، حيث توضع المعلومات الصوتية والصرفية والنحوية والمتعلقة بالجذر اللغوي الذي رتبت وفقه المادة المعجمية، فمثلا مدخل كلمات مثل: المعجم، الإعجام ، استعجم هو الجذر ع ج م وهكذا في بقية المعاجم ،[24] ويتكون المدخل في اللغة العربية واللغات السامية من حروف ثلاثة صامتة تمثل الجذر.

يعد المدخل كلمة مميزة خطيا (بخط خشن غالبا وملون) توضع على رأس المقال لتصير له عنوانا مقصودا بالقول الشارح الذي يأتي بعدها [25]، لبيان طبيعة معانيها ومشتقاتها وكيفية استعمالاتها مدونة بالسياقات والشواهد .

وغالبا ما تلتزم المعاجم اللغوية وغيرها من أنواع المعاجم والموسوعات الترتيب الألف بائي في المداخل أيا كانت[25]، غير أن المعاجم العربية عرفت أنواعا وطرقا أخرى في ترتيب المداخل ، وتحتوي المداخل على المعلومات الصوتية والنحوية والصرفية والدلالية المتعلقة بالمفردة ، وتدرج تحت المدخل الحاسوبي أنواع التحليل المعجمي والصوتي والصرفي والنحوي والدلالي .

3- الترتيب: إن المقصود بالترتيب لمداخل المعجم هو وضعها بحسب كيفيات تسمح بالوصول إلى الغرض من وجودها في المعجم، [25]حيث يتبع المعجمي نظاما واحدا في ترتيب معجمه وذلك حسب غرضه والهدف التربوي الذي يقصده ، ويعد الترتيب المنهج أو الطريقة المتبعة في ترتيب المادة المعجمية المجموعة في وحدات صرفية وقد تنوعت وتشعبت أشكال وطرق التصنيف المعجمي أدرجها العلماء تحت أربع تقسيمات رئيسية ، حددت تصنيف المعاجم إلى مدارس مختلفة ، وهذه التقسيمات هي :[26]

3-1- التقسيم الأول: ويعتمد على مخارج الأصوات، ونظام التقاليب وقد تزعمه الخليل بن أحمد الفراهيدي .

3-2- التقسيم الثاني: يقوم على ترتيب الكلمات حسب الصرف الأول والثاني ويترأسه الشيباني في معجمه الجيم .

3-3- التقسيم الثالث: يقوم على ترتيب الكلمات حسب الحرف الأخير من كل كلمة ، وهو ما عرف بمدرسة التقفية ، وقد ترأس هذا التقسيم البندنيجي (ت 284) في معجمه التقفية في اللغة رغم أن هناك اختلافا حول هذا الأمر.

3-4- التقسيم الرابع: ينبني على الترتيب الهجائي ونظام الأبنية ويمثله ابن دريد في كتابه جمهرة اللغة .

وقد أسفر هذا التنوع في المعاجم إلى إثراء الصناعة المعجمية بكم هائل وزاخر من التأليف المعجمي[27] ،أكسد العرب تفوقا في المعاجم بالنسبة للأمم الأخرى والترتيب ترتيبان ترتيب المداخل في المعجم عموما وهو ما اصطلح عليه بالترتيب الخارجي ، أو أسماه ابن منظور بالوضع في مقدمة كتابه لسان العرب [28]، حيث يختار المعجمي نظاما واحد لترتيب المداخل في المعجم الواحد .

ويعد هذا النوع من الترتيب شرطا لوجود المعجم [29]، حيث لا يوجد معجم عربي أو أجنبي، قديم أو جديد يخلو من هذا الترتيب .

والترتيب الآخر هو ترتيب داخلي: يقوم على أساس ترتيب المشتقات تحت الجذور أيها يأتي أولا ، وعد هذا الأخير في بداية تأليف المعاجم مضطربا يصعب على الباحث من خلاله أن يتوصل إلى منهج واضح ، والسبب يعود إلى عدم اتباعهم منهجية واحدة في ترتيب المدخل ، أما ترتيب المشتقات تحت المدخل خاضع لنظام واحد يحكم جميع المشتقات اللغوية فترتب المعاني الحسية قبل المعاني المجردة ، والمعاني الحقيقية على المعاني المجازية وهذا ما وضع الأفعال قبل الأسماء، والأسماء قبل الصفات، وقد اتبع علماء المعاجم نظاما واحدا في الترتيب الداخلي وهذا كي لا يجد الباحث عناء في البحث .

4- الشرح المعجمي : نقصد بالشرح المعجمي المناهج والكيفيات التي يتخذها المعجمي بغية معالجة المداخل ، وهي سبيل شرحها وتقديمها إلى المستعمل ، ومن المسلم به أنه لكل عمل منظم صورة معينة تسمح لمعرفة مساره، وتقديمه بصورة أسهل وإحاطة أشمل وهو :مجموعة من القواعد العامة التي يتم وضعها بقصد الوصول إلى الحقيقة في العلم[30] وذلك بعرض المشتقات والأصوات المشكلة لها ودلالاتها مع الاستشهاد عليها .

وتعد مشكلة شرح المعنى المعجمي لكل مداخل المعجم ، من أهم المشكلات التي أثارت قلق الكثير من الدارسين وذلك راجع إلى كثرة طرق شرح المعنى المعجمي وتعدده ، وهذا ما أكسبها نوعا من التعقيد وهذا راجع إلى تعدد الدلالة وطبيعة المادة ومناهج دراسة المعنى وبالتالي يتوقف اختيار طريقة الشرح على مهارة المعجمي وخبرته ، مما يفرض على المعجميين استخدام كل التقنيات التي تسهل الشرح وتوصيل المعنى إلى القارئ ، فاستخدموا التعريفات[30] : التعريف بالوصف ، التعريف بالمرادف ، التعريف بالضد ، التعريف بالأمثلة والشواهد [31] .

وهذا ما يوضح اختلاف طريقة الشرح المعجمي من معجمي إلى آخر وذلك حسب الهدف التعليمي للمعجم، وطبيعة المادة التي يوضحها المعجمي وهذا التعدد أدى إلى توزيع هذه الطرق إلى قسمين .

ب- الجانب الحاسوبي للمعجم: و إذا تحدثنا عن الجانب الحاسوبي للمعجم ، يجب أن نعالج سبيل التخصيص بعض قضايا الحوسبة ، مثل نظم البرمجة والبرمجيات المساندة لعمل المعجم وتنظيم قاعدة البيانات .

1- **لغة البرمجة:** إن علماء الكمبيوتر افترضوا الكثير من أسس اللغات الطبيعية لتطويرلغات البرمجة[32] ، و ما زالو يسعون بخطى حثيثة إلى التقريب بين هذه اللغات الاصطناعية و اللغات الطبيعية و بهدف تسهيل التعامل مع الكمبيوتر دون وسط برمجي . و المعالجة الآلية للغة العربية تشمل شقين أساسيان :

الشق الأول: و يشمل تطور البرمجة المستخدمة في المعالجة الآلية بواسطة الكمبيوتر للفروع اللغوية التالية[33]:

برمجة الاصوات اللغوية :

- النظام الصرفي الآلي الذي يقوم بتحليل الكلمات إلى عناصر فالإشتقاقية و التصريفية أو يعيد تركيبها من هذه العناصر
- نظام الإعراب الآلي الذي يقوم بإعراب الجمل و الكلمات آليا
- نظام التحليل الدلالي الآلي يستخلص معاني الجمل إستنادا إلى ما سبقها و ما يلحقها من جمل .
- و علاوة على قواعد البيانات المعجمية و القواميس الإلكترونية و منهجية هندسة اللغة

الشق الثاني: ويتضمن التطبيقات التي تقوم على النظم اللغوية السابقة الذكر و التي تشمل على سبيل المثال الأخصر الترجمية الآلية _ التدقيق الهجائي و النحوي ، التكشيف عبر كامل النص و البحث العميق داخل مضمون النصوص . و إن أي مشروع للعلاج الآلي للغة العربية يجب أن يتوفر فيه شرطان :

أولا : بناء قاعدة بيانات للمفردات العربية ببسيطها و مركبها

ثانيا : الاستناد إلى نظرية لسانية محددة [34]

1- البرمجيات المساندة لعمل المعجم : الاعتماد على مجموعة من البرمجيات المساندة وهي :

أ- المحلل المعجمي: و هو يتكون من قاعدة بيانا تتركب من جزئيا تحتاجها (المعالجة الآلية في مستوياتها الثلاثة الاخرى ، و هي تتعلق بالمعلومات الصوتية و الصرفية و النحوية و الدلالية للكلمات المستخدمة في اللغة فالمعجم يتناول المفردة بدراسة طريقة تاليفها و تشكيلها صوتيا و طريقة إشتقاقها و ذكر كل المشتقات اللغوية مع شرح معانيها و الإستشهاد عليها . و على المعالج الآلي أن يختار قاعدة بيانات ملائمة لهذا العمل المعجمي[35].

إذن ما يمكن إستنتاجه عند بناء المعاجم الآلية يجب أن تكون متصفة بالسهول والطراد و الوضوح للتوسع المستقبلي ، كما يجب علينا وضع برنامج معجمي تحليلي لطبيعة المدخل المعجمي و ما يمكن أن يحتويه من معلومات صوتية و صرفية و نحوية و دلالية .

ب- المحلل الصرفي: هو العلم الذي يدرس التغيرات التي تطرأ على الوزن إذ نعلم الصرف هو العلم الذي يدرس أبنية الكلمة ، وما يكون لحروفها من أصالة و زيادة و حذف و صحة و إدغام و إعلال و إمالة و بما يعرض لآخرها مما ليس بالإعراب و البناء ، و إن العلماء حين تطرقوا إلى الصرف بمعناه العلمي المتمثل في أبوابه و مسائله [36]؛ أي هو العلم الذي يدرس الأوزان و الأبنية الرفية و طريقة توليدها

إذن إن المعرفة التصريفية تشتد على مبدأ العمل ما تقوم من تغيير للصيغ لضرورة من المعاني تحيل إلى خاصية من اهم الخصائص و هي الإشتقاق[37] ، حيث يعد وسيلة أساسية لتوليد المشتقات اللغوية اللفظية لبناء علم الصرف و المحلل الصرفي عبارة عن برنامج حاسوبي يقوم بعدة وظائف آليا منها [38] :

- تحليل الكلمة إلى جذرها سواء أكان ثلاثيا أم رباعيا أم خماسيا مع تبين الاصل الذي عليه الكلمة و تبين الزيادة التي طرأت على الكلمة .
- تبيين ما زيد على الكلمة خارجا عنها ، و هو ما يعرف بالسوابق (grefisces) و اللواحق(suffisces) .
- تبيين الوزن الذي عليه الكلمة .
- إرجاع الكلمة إلى أصلها اللغوي الذي اشتقت منه إن كان فيها إدغام أو إعلال .
- صياغة أمثلة على وزن معين من الاصل بهدف تعليمي أو دلالي .

ويظهر المحلل الصرفي المشتقات اللغوية المختلفة التي تولد عن طريق عملية الاشتقاق وما طرأ عليها من سوابق ولواحق متصلة بالكلمة على اختلاف نوعها، فيسبق الاسم أداة التعريف (ال) ومجموعة حروف الجر، وأدوات الاستفهام الفردية، وياء النسبة. كما يمكن أن يسبق الفعل، الهمزة والفاء والسين كقولنا، أفستضرب، وقد يلحق الفعل الواو والنون وميم.

المحلل الدلالي: التحليل الدلالي يعني بالوجوه الممكنة من المعاني التي يمكن أن ترد عليها المفردات المكونة للجملة[39]. والمحلل الدلالي يكشف لنا اللبس، مثل المجاز، الكناية، الاستعارة، التشبيه. و كي نفك اللبس الحاصل لتكون الجملة صحيحة المعنى ، يجب أن نضيف سمات دلالية إلى المفردة و هي كالتالي :

نوع المفردة ، اسم ، فعل ، حرف ، اداة ، ظرف حالة بضمير ، جماد ، غير جماد

_ محسوس ، غير محسوس

_ مكان ، غير مكان

_ عاقل ، غير عاقل

_ حي أو غير حي .

3- المحلل التركيبي: يقوم على شكل قاعدة بيانات للأشكال اللغوية الصحيحة المؤلفة من متوالية المفردات (الجمل) وهي الوحدات الدالة في النص اللغوي :[40]

أ- جمل عادية : يتم فيها توزيع العناصر الإسمية مع غيرها بشكل قابل للاستبدال .

ب- جمل مسكوكة : هي تلك المتواليات اللغوية التي تتضمن مناطق معتمة غير قابلة للاستبدال لعناصر أخرى، ودلالتها لا تستخلص من معنى المفردات الواردة في المعجم العادي بل تحتاج إلى رصيد من التجارب المتكونة من كل لغة .

ج- جمل الفعل العماد : هي التي تتضمن عنصرا تتوفر فيه خصائص الفعل من الناحية المرفولوجية، دون أن يؤدي إدماجه في البنية إلى تغيير دلالة المتوالية الأساسية .

المشكل الآلي: يعمل المشكل الآلي على تشكيل الجمل والنصوص العربية، بينما يقوم مصحح الأخطاء [41]، بتصحيح الأخطاء اللغوية .

رابعا : تنظيم قاعدة المعطيات: ترتب المداخل في المعجم الحاسوبي وفق ما يلي : [42]

1- تقدم الأفعال المجردة على المزيدة تقديما مطلقا ثلاثية كانت أو رباعية .

2- يعرض المدخل الفعلي في شريط مستطيل الشكل ، لكل منها وظيفة محددة ، يعرض الفعل الماضي ثم مضارعه أو مصادره ، ثم نوعه ويضبط المدخل الفعلي عندما ندخل الكلمة إلى الحاسوب ، نحصل على مجموعة الكلمات المعجمية التي تنتمي إليها ، فنختار من هذه المجموعة الكلمة المطلوبة للحصول على المعلومات اللغوية المتعلقة بها .

فمثلا إذا أدخلنا الجذر حصلنا على عرض معجمي لها وهكذا نستنتج أن حوسبة المعجم العربي تعد من أهم مجالات علم اللغة الحاسوبي وأكثرها تلبية للمتطلبات العلمية والثقافي في العالم المعاصر ، حيث اهتم الدارسون في هذا المجال إلى وضع قواعد تقترح صناعة معاجم إلكترونية تتمكن من معالجة النصوص آليا في جميع مستوياتها الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية.

أ- جدول الأفعال: يشتمل هذا الجدول على الأفعال الثلاثية المجردة والمزيدة والأفعال الرباعية (المجردة والمزيدة) ، وترتبها به عشرة جداول فرعية هي : جدول المصادر والأمثلة والصفة المشبهة ، ومبالغة اسم الفاعل ،

والأخطاء الشائعة والمترادفات والمجالات الدلالية ، والأضداد والأسماء المصاحبة للأفعال ، والتراكيب اللغوية والنحوية : كما هو موضح كما يلي :

وإذا نضغط على أي كلمة فإننا نحصل على غرض معجمي لها مثلا إذا ضغطنا على كلمة:

البخس: البخس من الظلم، أن تبخس أخاك حقه فتنقصه كما يبخس الكيال مكياله فتنقصه وقوله صلى الله عليه وسلم : " فلا يخاف بخسا ولازهقا" أي لا ينقص من ثواب عمله ، وثمن تبخسن : دون ما يحب ، والبخس، الحسيس الذي به البائع .

زر تصريف الأفعال

بخس		
الضمائر	الماضي	المضارع
أنا	بخست	أبخس
أنت	بخست	تبخس
أنت	بخست	تبخسين
هو	بخس	يبخس
هي	بخست	تبخس
أنتم	بخستم	تبخسون
أنتن	بخستن	تبخسن
هم	بخسوا	يبخسون
هنَ	بخسن	يبخسن

إذا تغير معنى الفعل تغير مصدره ، وميز بين هذه الأفعال بأرقام صغيرة توضع فوق الفعل الماضي :

بغى يبغي بغيا (فعل ثلاثي مجرد ، ناقص يائي)

جذر الفعل وزن الفعل صفات مشبهة أمثلة مبالغة تصريف الفعل ، أخطاء شائعة مترادفات ، أضداد تراكيب

(1) (لازم) يعني الشخص : تجاوز الحد واعتدى

(2) (لازم) بغى الشخص : تسلط وظلم

بغى (2) يبغي بغاءا (فعل ثلاثي مجرد ناقص يائي)

1- بغت المرأة : فجرت

يبغى (3) يبغي بغية : (فعل ثلاثي مجرد يائي)

1- (متعدَ) بغى الشيء : طلبه .

2- متعدَ إلى مفعولين : بغى فلانا الأمر : طلبه له

تعرض الفوائد اللغوية والنحوية والصرفية المتعلقة بالفعل وكذلك الاستعمالات الخاصة، وكذلك الفروق اللغوية ، ونوضح ذلك بالمثال التالي :

مثال

يسأل سؤالا ومسألة (فعل ثلاثي مجرد مهموز العين)

جذر الفعل / وزن الفعل / صفات مشبهة / أمثلة مبالغة / تصريف الفعل أمثلة أخطاء أسماء ، مترادفات ، أضداد إضافية متصاحبة .

1 (متعدَ بنفسه وبحرف) سأل عن أمر: استحضره

2 (متعدَ) سأل النَاس المال : طلب منهم الصدقة والعطية .

3 (متعدَ إلى مفعولين) : سأل فلانا الشيء : طلبه منه ، تحذف الهمزة للتحقيق .

وفي مثال آخر

أفق يأفق الأفعال (فعل ثلاثي مجرد) .

1 (متعد بنفسه) : أفق الطريق بمعنى ركب رأسه في الآفاق

أفق يأفق : ركب رأسه في الآفاق

2 (متعدَ) : أفق يأفق أفْقا وأفق على صاحبه غلبهم الرأي .

3 (متعدَ إلى مفعولين) : أفق محمد عليا العطاء إذا تفضل عل

×

أسماء مصاحبة للفعل

أفق : غلب يغلب

أفق فلان : إذا ذهب في الأرض .

أفق العطاء : أي فصَل وأعطى .

أفق الطريق : ركب رأسه في الآفاق

بالضغط

مترادفات
1/ بخس : البخس : النقص ، يبخس حقه يبخسه بخسا إذا نقصه وظلمه
2/ بخسه : إذا ظلمه نحو لا تبخسوا : لا تظلموا
3/ تباخس القوم : تغابنوا .

مشترك لفظي
1/ البخْس : نقصان الحق
2/ البخْس : أرض تنبت بغير سقي .
3/ والبخس من الزرع : سقاه ماء السماء

الهوامش:

[1]نبيل علي ، اللغة العربية والحاسوب ، مؤسسة تغريب ، الكويت ، 1988، ص01

[2] المرجع نفسه ، ص :01

[3]سناء منعم ، اللسانيات الحاسوبية والترجمة الآلية ، منشورات مختبر العلوم المعرفية ، عالم الكتب الحديث ، الأردن ،2015 ، ص:93 - 102-100 .

[4]بلقاسم اليوبي: اللسانيات الحاسوبية : مفهومها وتطورها ومجالات تطبيقها ،استشراف آفاق جديدة لخدمة اللغة العربية وثقافتها ،مجلة مكناسة، ع:12 ، ص:46 .

[5]سناء منعم ، اللسانيات الحاسوبية والترجمة الآلية ص: 100 .

[6]محمود فهمي حجازي ، الحاسوب وصناعة المعجم العربي ، مجلة التواصل اللساني ، م :1 ، ص:18 .

[7].حلمي خليل ، مقدمة لدراسة الثراث العربي المعجمي ، دار المعرفة الجامعية ص:21-22-23 .

[8] المرجع نفسه ، ص : 23 .

[9] ابن خويلي الأخضر ميدني ، المعجمية العربية في ضوء البحث اللساني والنظريات التربوية الحديثة ، دار هومة ، ط 2010 ، ص:142

[10]محمود اسماعيل صالح ، الجانب اللغوي للمعجم الحاسوبي للغة العربية عن الموقع www.mohamed p02 /books .com. rabeea.

[11] المرجع نفسه ، ص : 04

[12] عصام محمود : اللسانيات الحاسوبيةالعربية ، ص:77 .

[13]عبد الكريم مجاهد مرداوي ، مناهج التأليف المعجمي عند العرب ، دار الثقافة للنشر والتوزيع (1431هـ ، 2010 م) ، ص:24 .

[14]محمود اسماعيل صالح ، الجانب اللغوي للمعجم الحاسوبي للغة العربية عن الموقع www.mohamed p5 /books .com. rabeea.

[15] المرجع نفسه ، ص: 06 .

[16]نفسه ، ص : 07

[17] حلمي خليل ، مقدمة لدراسة الثراث العربي المعجمي ، ص:481 .

[18] محمود اسماعيل صالح ، الجانب اللغوي للمعجم الحاسوبي للغة العربية عن الموقع www.mohamed p7 /books .com. rabeea.

[19] حلمي خليل ، مقدمة لدراسة الثراث العربي المعجمي ، ص:21.

[20] محمود اسماعيل صالح ، الجانب اللغوي للمعجم الحاسوبي للغة العربية عن الموقع www.mohamed p09 /books .com. rabeea

[21] المرجع نفسه ، ص: 09 .

[22، 23] نفسه ، ص : 09 .

[24]حلمي خليل ، مقدمة لدراسة الثراث العربي المعجمي ، ص21 .

[25]ابن خويلي الأخضر ميدني ، المعجمية العربية في ضوء البحث اللساني والنظريات ، ص:151

[26]فتح الله سليمان ، دراسات في علم اللغة ، دار الآفاق العربية ، القاهرة ، ط1 ، 2008 ، ص:65 .

[27] ينظرعدنان الخطيب ، المعجم العربي بين الماضي والحاضر ، المقدمة ، مكتبة ناشرون ، لبنان ، ط2 ، 1994 ، ص:5 .

[28] محمد رشاد الحمزاوي ، المعجمية مقاربة نظرية ، مركز النشر الجامعي ، ص: 211 .

[29] أحمد مختار عمر ، صناعة المعجم العربي الحديث ، عالم الكتب ، القاهرة ، ط1 ،1998 ، ص:98 .

[30] عمار بوحوش ، دليل الباحث في المنهجية ، مؤسسة (s.n.e.d) الجزائر ، 1985 ، ص19 .

[31]علي القاسمي ، علم اللغة وصناعة المعاجم ، مكتبةناشرون ،لبنان ،ط3 ، ص:120 .

[32]ابن خويلي الأخضر ميدني ، المعجمية العربية في ضوء البحث اللساني والنظريات ، ص:175

[33]د. عامرابراهيم قندليجي المعجم الموسوعي لتكنولوجيا المعلومات و الاتصالات ، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة ،ط1 ، (2003م،1424هـ) ، ص: 135

[34]عصام محمود : اللسانيات الحاسوبيةالعربية ، ص: 39 .

[35]المرجع نفسه ، ص: 42 .

[36]ابن خويلي الأخضر ميدني ، المعجمية العربية في ضوء البحث اللساني والنظريات التربوية الحديثة ، ص:56 .

[37]د. خديجة الحديثي ، شرح شافية ابن الحاجب ، تحقيق محمد نور الحسن ، دار الكتب العلمية ، 1982 ، ص: 40 .

[38]منصف العاشور ، ظاهرة الإسم في التفكير النحوي ، منشورات كلية الآداب ، تونس ، 1994 ، ص: 59 .

[39] محمد عز الدين اللغة العربية في تكنولوجيا المعلومات ، نظام الترجمة ، الناقل العربي ، فرنسا ، ص 210 .

[40]ينظر ، عصام محمود ، اللسانيات الحاسوبية العربية ، ص: 54 .

[41]ينظر المرجع نفسه ، ص: 55

[42] ينظر ، د بشير العلاق قاموس دار العلم التكنولوجي للمعلومات والاتصالات ، ، دار العلم للملايين ، ص:274 .

قائمة المصادر والمراجع :

1- أحمد مختار عمر ، صناعة المعجم العربي الحديث ، عالم الكتب ، القاهرة ، ط1 ،1998 .

2- ابن خويلي الأخضر ميدني ، المعجمية العربية في ضوء البحث اللساني والنظريات التربوية الحديثة ، دار هومة، ط 2010 .

3- بلقاسم اليوبي: اللسانيات الحاسوبية : مفهومها وتطورها ومجالات تطبيقها ،استشراف
آفاق جديدة لخدمة اللغة العربية وثقافتها ،مجلة مكناسة، ع:12

4- د بشير العلاق قاموس دار العلم التكنولوجي للمعلومات والاتصالات ، ، دار العلم للملايين

5- حلمي خليل ، مقدمة لدراسة الثراث العربي المعجمي ، دار المعرفة الجامعية .

6- محمد رشاد الحمزاوي ، المعجمية مقاربة نظرية ، مركز النشر الجامعي ، ص: 211 .

7- محمود فهمي حجازي ، الحاسوب وصناعة المعجم العربي ، مجلة التواصل اللساني ، م :1

8- نبيل علي ، اللغة العربية والحاسوب ، مؤسسة تغريب ، الكويت ، 1988 .

9- سناء منعم ، اللسانيات الحاسوبية والترجمة الآلية ، منشورات مختبر العلوم المعرفية ، عالم الكتب الحديث ، الأردن ،2015 .

10- د. عامرابراهيم قندليجي المعجم الموسوعي لتكنولوجيا المعلومات و الاتصالات ، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة ،ط1 ، (2003م،1424ه) .

11- عبد الكريم مجاهد مرداوي ، مناهج التأليف المعجمي عند العرب ، دار الثقافة للنشر والتوزيع (1431ه ، 2010 م) .

12- عدنان الخطيب ، المعجم العربي بين الماضي والحاضر ، المقدمة ، مكتبة ناشرون ، لبنان ، ط2 ، 1994 .

13- علي القاسمي ، علم اللغة وصناعة المعاجم ، مكتبةناشرون ،لبنان ،ط3 .

14- عصام محمود : اللسانيات الحاسوبيةالعربية ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ، ط1 ، 2015 .

15- فتح الله سليمان ، دراسات في علم اللغة ، دار الآفاق العربية ، القاهرة ، ط1 ، 2008